

الإجازات في كتاب ((غاية النهاية في طبقات القراء))
لابن الجزري (ت833هـ) / دراسة منهجية

أ.د. فاطمة زبار عنيان

مركز إحياء التراث العلمي العربي – جامعة بغداد

Fatema_zabar@yahoo.com

الملخص

يمثل ابن الجزري احد علمائنا الذين كان لهم دور في التطور الثقافي والحضاري الذي شهده العالم الإسلامي آنذاك، ويعد كتابه هذا منهلا غزيرا لطلاب العلم لدراسته من النواحي كافة، وتشكل الإجازات إحدى حلقات الوصل في تراجمه ولها أهميتها من الناحية المنهجية ولها دور كبير في رفق كتابه هذا بكثير من الموارد التي لها أساسها فقد احتوت على مادة كتبت بخط المجيز كان لها أثرها في دعم منهجية الكتاب، والمادة التي تشعبت في ضوء هذا الاتجاه منها منح الإجازة من قبل المترجم له وأهميتها، والإجازات التي حصل عليها مترجمه والروايات التي انضوت في هذا الموضوع.

Alegazat fi ketab "Ghayat Alnihaya in Tabaqt alqura"

Ibn al-Jazari, "833 AH" / a systematic study

Prof. Dr. Fatema Zabar Anazan

Center Revival of Arabian Science Heritage-University of Baghdad

Abstract

In conclusion, we conclude that Ibn al-Jazri represents one of our great scholars who played a role in the cultural and civilizational development witnessed by the Islamic world at the time, and this book is a great hurdle for science students to study it in all respects. A great role in providing this book with many of the resources that are based in the construction of this book contains a material written in the abstract has had an impact in support of the methodology of the book, and the article that branched in the light of this trend

المقدمة

عاش ابن الجزري في القرن الثامن الهجري الذي كان له دوره في الكتابة التاريخية، ومثل أحد علمائنا الذين كان لهم أثرهم في تطوير هذا الاتجاه التاريخي في كتابه ((غاية النهاية في طبقات القراء)) الذي يعد أحد كتبه المهمة ضم في طياته عدداً من التراجم التي تنوعت في اتجاهاتها، وكان لها أثرها في إبراز اتجاهه المنهجي في ضوء هذا الموضوع، الذي شكل جانباً مهماً من جوانب الكتاب ولاسيما أنه اندرج في اتجاهين لموضوع واحد وهو الإجازات في هذا الكتاب الذي يضم اتجاهاً منهجياً من جهة وآخر في الموارد التي حصل فيها على إجازات مترجميه، إذ سار فيه على نهج متنوع ودقيق في معالجة قضايا هذا الموضوع في كتابه هذا إذ كانت له فروع واتجاهاته ودقة النصوص التي تعامل معها في هذا الموضوع والروايات التي أوردها فيه، لذا فإنه يهدف من هذا الموضوع دراسة أهمية الإجازات دراسة منهجية قائمة على أساس الدراسة والتحليل لتلك الروايات الخاصة بها ووجودها في ترجمة دون أخرى مع التنوع والدقة في ذلك المنهج .

المبحث الأول: ابن الجزري السيرة والمكانة العلمية

أولاً: سيرة ابن الجزري

1- اسمه ولقبه:

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري (1)، أبو الخير، شمس الدين العمري، الدمشقي من ثم الشيرازي الشافعي (2)، أو محمد بن محمد بن علي بن يوسف (3). ولقب بالجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر من ديار بكر (4)، وهناك ألقاب أخرى امتاز بها فضلاً عن هذا منها: أبو الخير (5)، العمري (6)، الشيرازي (7).

وهناك بعض الألقاب التي أسبغت على اسمه غلب عليها الطابع والدرجة العلمية التي كان عليها ابن الجزري منها: الحافظ (8)، المقرئ (9)، شيخ الإقراء (10)، العلامة (11)، المتكلم والحجة (12)، الشيخ (13).

2- ولادته:

ولد ابن الجزري في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمئة داخل خط القصاصيين بين السورين بدمشق كما ورد في كتابه ((غاية النهاية في طبقات القراء))⁽¹⁴⁾، وأشار السيوطي إلى ذلك⁽¹⁵⁾، وابن العماد الحنبلي⁽¹⁶⁾.

3- وفاته

توفي ابن الجزري ضحوة يوم الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانئة في مدينة شيراز ودفن بدار القرآن التي أنشأها وكانت جنازته مشهورة⁽¹⁷⁾، وقد تبادر الأشراف والخواص والعوام إلى حملها وتقبيلها ومسها تبريكا⁽¹⁸⁾، ومن لم يمكنه الوصول إلى ذلك كان يتبرك بمن تبرك بها وأكد ذلك الشيخ محمد علي الضباع⁽¹⁹⁾، في مقدمة شرح كتاب طبية النشر⁽²⁰⁾، وقد أدرس بموته كثير من مهمات الإسلام⁽²¹⁾.

ثانياً: مكانته العلمية

1- ثقافته

عني ابن الجزري بطلب العلم، ولاسيما أنه نشأ وتربى وتلقى العلم في صغره على يد والده المعلم والمربي الأول لابن الجزري، ورغبته الصادقة في ذلك فضلاً عن رحلاته الكثيرة وملازمته لعلماء عصره كان له أثر في تكوين شخصيته العلمية، فأصبح ذا شأن كبير إذ برع في علوم عدة، فيشير الحسيني أنه كان إماماً في القراءات وغيرها من العلوم الأخرى قائلاً: ((...وكان إماماً في القراءات لا نظير له في عصر الدنيا حافظاً للحديث وغيره...))⁽²²⁾، وأشاد السيوطي بعلمه والعلوم التي برع بها إلا أنه أخذ عليه عدم معرفته بالفقه كما يقول: ((...وبرع في القراءات... وكان إمام في القراءات لا نظير له في عصره في الدنيا حافظاً للحديث وغيره أتقن فيه... ولم تكن له في الفقه معرفة))⁽²³⁾، وأشاد به ابن العماد وبعلمه على مستوى الأمة الإسلامية وبفصاحته وبلاغته قائلاً: ((...مقروئ الممالك الإسلامية وكان شكلاً حسناً مثرياً فصيحاً بليغاً...))⁽²⁴⁾.

2- شيوخه

تلقى ابن الجزري علومه على عدد من الشيوخ الذين كان لهم دور كبير في صقل شخصيته العلمية والوصول إلى ما هو عليه من علم ومعرفة ورفعة ومكانة عالية في عصره ، وكان والده أول شيوخه الذين نهل منهم العلم كونه المعلم والمربي الأول الذي أحاط به ورعاه مما له أثره في سيرته العلمية ، كما يقول عنه ((...و حفظ ... قصدني في العشر ولما رحلت بأخيه لقراءة القراءات على ابن العسقلاني آخر أصحاب التقي الصايغ قرأ معه عليه قطعة من أول القرآن... وأكمل على أيضاً القرآن القراءات العشر وقرأ على كتابي النشر و "التقريب" والطيبة" ...)) (25) ، وأشاد به والده لأنه شرح منظومته في غيابه قائلاً: ((... ولما كان بمصر بلغني وأنا مجاور لمكة شرح طيبة النشر فأحسن فيه ما شاء الله مع أنه لم يكن عنده نسخة بالحواشي التي كتبتها عليه ومن قبل ذلك شرح مقدمة التجويد ومقدمة الحديث من نظمي في غاية الحسن...)) (26) ، ومن شيوخه الآخرين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر وكان لهم الأثر الأكبر في تكوين شخصيته العلمية: الصلاح بن الأعزازي كما يقول: ((...فأدرك الصلاح بن محمد بن أحمد بن أبي عمر آخر أصحاب البخاري وأجازه...)) (27) ، وأشار إلى عدد من الشيوخ والمسندين الذين أجازوه لعلو منزلته العلمية ، كما يقول عنه والده: ((...وكذلك والتاج محبوب وابن السلار والحافظ ابن المحب وحضر عندهم وسمع من آخرين...)) (28) ، وأخذ من الصلاح بن محمد بن عمر الصامت الذي حدثه بكثير من مسموعاته، كما يقول عنه: ((...وحدثني بكثير من مسموعاته وقرأت عليه كثيراً وسمعت... لا يألّف لأحد غيره وربما جاءني إلى منزلي وأسمعني وأسمع أهلي وأولادي...)) (29) ، وأشار إلى أخذ القراءات على ابن العسقلاني (ت 793 هـ) (30) ، عندما رحل إليه مع أخيه قائلاً: ((... رحلت بأخيه لقراءة القراءات على ابن العسقلاني... قرأت معه عليه قطعة من أول القرآن...)) (31) ، ويزيد السخاوي أنه سمع على ابن العسقلاني قائلاً: ((...ومما سمعه على ابن العسقلاني جميع القراءات...)) (32) ، وقرأ أيضاً على إبراهيم بن أحمد

الحريري (ت 800هـ) ((³³) الذي أجازته كما يقول: ((..ثم أقرأ فقرأ عليه... ابن أبو بكر أحمد... وحدثهم القراءات أيضاً عن جماعة بالإجازة)) (³⁴). وهذا يدل على سعة علمه واختلاف معارفه ومنابع علمه الأصلية وتعدد علمائه الذين أخذ عليهم له دور في صقل شخصيته العلمية، والفضل في ذلك يعود لوالده الذي غني به ووجهه الوجهة الصحيحة والأولى في تلقي العلوم.

3- تلامذته

مثلما نهل ابن الجزري العلوم المختلفة من المشايخ والأساتذة ، كان له عدد من التلاميذ نهلوا منه العلوم المختلفة سواء بالسماع أم القراءة أو الإجازة ، منهم على سبيل المثال لا الحصر: إبراهيم بن أحمد الطباطبي ((سمع على ابن الجزري جميع الأربعين النووية...)) (³⁵) ، وأحمد بن علي بن عمر ((قرأ على ابن الجزري طبيته من حفظه وأجاز له)) (³⁶) ، وأحمد بن محمد البنجوري ((سمع على ابن الجزري...)) (³⁷) ، وشاهين المنصوري ((سمع على ابن الجزري الشفاء...)) (³⁸) ، وعلى بن محمد الأنصاري ((...قرأ ابن الجزري مشيخته الفخر)) (³⁹) ، وعمر بن عبد الحميد المدني ((...سمع على ابن الجزري الشفا في سنة ثلاث وعشرين أجازته المشايخ والمسندون إذ ذاك كالفاضي ابن شهبه وابن عوض وثمانمائة وضبط الأسماء...)) (⁴⁰) ، ومحمد بن إبراهيم الخجندي ((...قرأ الأربعين بتمامها في مجلس واحد على ابن الجزري في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوي...)) (⁴¹) ، والحسين حمزة بن علي ((...قرأ القراءات على ابن الجزري...)) (⁴²) ، ونور الدين أبو الحسن الأشموني الذي أخذ عن ابن الجزري القراءات كما يقول ابن العماد (⁴³) ، وبدر الدين محمد بن أبي بكر المشدي ((...وسمع المسند على الخير الملتوني وابن الجزري...)) (⁴⁴) ، وعلي بن محمد الجعبري الذي درس مصنفاته على ابن الجزري كما يقول ألنعمي ((...قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وأخذ عنه شهاب الدين الطيبي الحديث ومصنفات ابن الجزري...)) (⁴⁵)

4- رحلاته

كانت الرحلة في طلب العلم من لوازم طريق العلماء ومنهجهم في التحصيل العلمي ، إذ كان طالب العلم يأخذ من شيوخ بلده ثم يرحل إلى البلدان الأخرى للأخذ من علمائها والاستفادة منهم قدر الإمكان ، ويشير لنا ابن الصلاح بهذا الخصوص قائلاً: ((...وإذا فرغ من سماع العوالي والمهمات التي ببلده فليرحل إلى غيره...))⁽⁴⁶⁾، كما كان ابن الجزري نهل العلم وهو صغير فكانت أولى رحلاته العلمية سنة خمس وثمانئة إلى مدينة كس كما يقول: ((...قرأ عليه بها جماعة...))⁽⁴⁷⁾، أما رحلته الثانية في سنة ثمان وثمانئة كما يقول ((...قرأ عليه بها جماعة أيضا ولم يكملوا...))⁽⁴⁸⁾ ، وفي سنة اثنان وعشرون وثمانئة توجه للحج ولم يتمكن من الحج لاعتراض الأعراب ((قطاع الطرق)) لأنه حج في السنة التالية وجاور بمكة والمدينة⁽⁴⁹⁾ ، وفي عامي سبع وعشرون وثمانئة وثمان وعشرون وثمانئة وتسع وعشرون وثمانئة كما يقول ((... قدم دمشق ثم القاهرة وأقرأ وحدث، ثم رحل إلى مكة فاليمن تاجراً، وحدث بها ، ووصله ملكها... ثم توجه الى الشام، ثم الى شيراز عن طريق البصرة))⁽⁵⁰⁾.

5- الوظائف التي تقلدها

تصدر ابن الجزري للإقراء والتدريس والإملاء في المدارس المنتشرة آنذاك، وأقبل عليه طلبه العلم ، لذا كانت أولى وظائفه تقلده وظائف أخيه بعد وفاته في مصر بأمر من السلطان أشرف برسباي ، كما يقول ((...وولاه السلطان الأشرف برسباي وظائف أخيه أبي الفتح رحمه الله التي كان أخذها على مشيخة الإقراء بالمدرسة العادلية الكبرى والمشيخة الكبرى بمدرسة أم صالح وتدريس الصلاحية بدمشق والتصدير بالجامع الأموي وتدريس الأتابكية بسفح قاسيون...))⁽⁵¹⁾ ، ويذكر الحسني أنه ولي قضاء شيراز⁽⁵²⁾ ، وعين لقضاء بلاد الشام⁽⁵³⁾ ، ومن جملة عنايته بالقراء أنشأ لهم مدرسة خاصة ودرس فيها كما يقول ابن العماد ((...وعمر للقراء مدرسة سماها دار القرآن وأقرأ الناس...))⁽⁵⁴⁾.

6- مؤلفاته

كان لابن الجزري عدداً من المؤلفات التي جعلت منه مؤلفاً يشار له بالبنان ، وكان السائد منها جاء في القراءات متطابقاً وميوله إذ كان مقرئاً قبل كل شيء ، لذا كانت مؤلفاته على النحو الآتي ، منها على سبيل المثال لا الحصر: ((ملخص تاريخ الإسلام))⁽⁵⁵⁾ ، و((ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء))⁽⁵⁶⁾ ، و((فضائل القرآن)) ، و((سلاح المؤمنين))⁽⁵⁷⁾ ، و((منجد المقرئين))⁽⁵⁸⁾ ، و((الحصن الحصين في الأدعية والأذكار المأثورة)) ، وحاشية سماها ((مفتاح الحصن الحصين))⁽⁵⁹⁾ ، و((التتمة في القراءات))⁽⁶⁰⁾ ، و((تحبير النشر في القراءات العشر))⁽⁶¹⁾ ، و((الدرة المضيئة في القراءات))⁽⁶²⁾ ، و((المقدمة الجزرية – أرجوزة في التجويد))⁽⁶³⁾ ، و((أسنى المطالب في مناقب علي ابن أبي طالب (رضي الله عنه))⁽⁶⁴⁾ ، و((الهداية في علم الرواية في المصطلح))⁽⁶⁴⁾ ، و((الزهر الفائح في ذكر من نثره عن الذنوب والقبائح))⁽⁶⁵⁾ ، و((شرح الجزرية في علم التجويد المسمى الحواشي المفهمة في شرح المقدمة))⁽⁶⁶⁾ ، و((عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين))⁽⁶⁷⁾ ، و((المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام احمد))⁽⁶⁸⁾ ، و((المقدمة في تجويد القرآن))⁽⁶⁹⁾ ، و((منجد المقرئين))⁽⁷⁰⁾ ، و((ومرشد الطالبين))⁽⁷¹⁾ ، و((غاية النهاية في طبقات القراء/موضوع البحث))⁽⁷²⁾ .

المبحث الثاني:

الإجازات في كتاب ((غاية النهاية في طبقات القراء)) /دراسة منهجية

اعتمد ابن الجزري في كتابه على عدد من الإجازات التي هي عبارة عن أذن من الشيخ لتلميذه برواية مؤلفاته ومسموعاته سواء التي سمعها من شيخه أم التي لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه⁽⁷³⁾، وكان لحصوله على عدد كبير من الإجازات في حياته العلمية أثرها الكبير في كتابه هذا لاحتوائها على مادة كتبت بخط المجيز وما تضمنته من معلومات دقيقة عن المترجم له منها : اسمه ونسبه ومولده وشيوخه . . . الخ، فاستفاد في كتابه هذا من الإجازات القديمة التي كتبت لغيره، نحو قوله في ترجمة محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القنوت (. كتب إلي بالإجازة))⁽⁷⁴⁾، ومحمد بن أيوب بن محمد بن وهب البلنسي (. وكتب

إليه بالإجازة أبو مروان بن قزمان والحافظ السلفي))⁽⁷⁵⁾، ومحمد بن أحمد أبو الفتح العسقلاني((. . . كذا رأيت خط شيخه في أجازته. . .))⁽⁷⁶⁾، ومحمد بن الحسين بن بندار القلانسي((. . . وما كان يحسن يقرأ فكتب له في الإجازة. . .))⁽⁷⁷⁾.

وكانت لهذه الإجازات قيمة تاريخية كبيرة إذ كانت المعلومات التي تحويها من أدق المعلومات عن المجيز وشيوخه لأنه كتبها بنفسه وبخطه، إذ كانت العادة تجري إن الإجازات يتم الحصول عليها أما بطلب من طالب الحديث نفسه أو بوساطة أحد أقربائه أو معارفه أو أوالى فئة من رفقائه، أو أصدقائه، وقد تنوعت الإجازات التي أوردها ابن الجزري في كتابه هذا على وفق المنهج الذي سار عليه في عرض تراجمه، وضمن الموارد التي حصل عليها وهي على النحو الآتي:

1- منح المترجم له الإجازة

أشار ابن الجزري إلى قيام بعض شيوخه بمنح الإجازة لعدد من الأشخاص، وهذا الأمر يعود إلى أهمية وعلو منزلة الأعلام المترجمين، نحو قوله في ترجمة أحمد بن عبد الجبار أبو سعد بن الطيوري البغدادي ((. . . وأجاز ليحيى ابن يونس. . .))⁽⁷⁸⁾، وزاهر بن رستم أبو شجاع الأصبهاني((. . . وأجاز لابن البخاري. . .))⁽⁷⁹⁾، ومحمد بن أبي محمد بن أبي المعالي أبو شجاع البغدادي((. . . أجاز للفخر ابن البخاري. . .))⁽⁸⁰⁾، ومشرف بن علي بن أبي جعفر بن كامل أبو العز الخالصي البغدادي((. . . قلت وقد أجاز لابن البخاري))⁽⁸¹⁾، ويحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله ((. . . وأجاز لشيوخنا أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز الحرائي. . .))⁽⁸²⁾، ويحيى بن الحسن بن أحمد ((. . . وأجاز لابن البخاري))⁽⁸³⁾، ويعقوب بن يوسف بن عمر الحربي((. . . وأجاز لأحمد بن عبد الدائم. . .))⁽⁸⁴⁾.

وأشار ابن الجزري إلى رؤيته تلك الإجازات بشكل مباشر، نحو قوله في ترجمة فرج بن قاسم بن أحمد أبو سعيد الثعلبي الغرناطي

((. . .)) ورأيت إجازته منه مؤرخة في الحجة سنة أربع وستين وسبعمئة⁽⁸⁵⁾.

ولسبب أو لأخر أشار إلى منح مترجمه الإجازة إلى الأفراد من غير تحديد النطاق الزماني والمكاني لذلك⁽⁸⁶⁾، أو غير ذلك نحو قوله في ترجمة محمد بن أحمد بن عثمان القرشي الشافعي ((. . .)) وأجازة جماعة. ((. . .))⁽⁸⁷⁾، ويورد تسلسل الأسماء أي ((سلسلة الإسناد)) من الذين أخذ عنهم الإجازة أو منحهم إياه⁽⁸⁸⁾.

2- الإجازات التي حصل عليها المترجم له

كان لابن الجزري في كتابه إشارات عن الإجازات التي حصل عليها المترجم له، وأهميتها في ضوء منهجه الذي سار عليه في إيراد الروايات الخاصة بهذا الموضوع وارتباطاته به، فقد أشار إلى حصول المترجم له على الإجازة من شيخ واحد، نحو قوله في ترجمة أحمد بن علي بن محمد الأنصاري ((. . .)) وأجازة أبو عبد الله بن زرقون. ((. . .))⁽⁸⁹⁾، أحمد بن محمد بن أبي هارون الأشبيلي ((. . .)) وأجاز له شريح. ((. . .))⁽⁹⁰⁾، والحسين بن محمد أبو محمد السلماسي القلانسي ((. . .)) وأجازة ابن مجاهد⁽⁹¹⁾، والحسين بن يوسف بن أحمد ((. . .)) وأجاز له السلفي. ((. . .))⁽⁹²⁾، أو أشار إلى حصول مترجمه على إجازة من شخص معين ومن غيره من الذين لم يذكر أسماءهم، نحو قوله في ترجمة المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ((. . .)) وأجازة ابن هزارمرد وغيره. ((. . .))⁽⁹³⁾.

3- رواية القراءة إجازة

وجزء من منهجه هذا أشار إلى رواية القراءة إجازة من كتاب معين⁽⁹⁴⁾، أو الرواية إجازة من أفراد⁽⁹⁵⁾، وكذلك يذكر آخر من روى القراءات إجازة، نحو قوله في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري ((. . .)) وآخر من روى لنا عنه القراءات إجازة القاضي أبو العباس بن الكفري ((. . .))⁽⁹⁶⁾، محمد بن سعيد الأشبيلي ((. . .)) روى القراءات إجازة عن أحمد بن محمد الخولاني. ((. . .))⁽⁹⁷⁾، ومقاتل بن عبد

العزیز بن یعقوب أبو الحسن ((. . . روى القراءات عنه بالإجازة عبد الهادي القيسي. . .))⁽⁹⁸⁾، وأحمد بن الحسن بن علي ((. . . وروى القراءات إجازة عن أحمد بن يوسف الهاشمي. . .))⁽⁹⁹⁾. وفي الاتجاه نفسه نراه يقرأ عليه بإجازته عندما لم يكن لمت ترجمه سماع⁽¹⁰⁰⁾.

4- الرواية بالإجازة

أشار إلى الرواية بالإجازة جزءاً من منهجه في إيضاح أهداف هذا الاتجاه وكشف أدق التفاصيل أي يقوم بعرض النصوص التي توافرت لديه بطريقة منهجية بحسب ما قام به المترجم له للرواية بالإجازة وما تدرجت في هذا الاتجاه، نحو قوله في ترجمة محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى الشيرازي ((. . . وروى بالإجازة عن أبي بكر النقاش. . .))⁽¹⁰¹⁾، ومحمد بن عمر بن أبي القاسم أبو البدر الداعي العباسي ((. . . وروى عنه بالإجازة إبراهيم الجعبري. . .))⁽¹⁰²⁾، وفي بعض الأحيان نراه يشير إلى عدم حصول مترجمه على الإجازة لكونه ضعيف الرواية وغير موثوق وهذا جزء من منهجه النقدي كونه محدثاً بالدرجة الأولى، نحو قوله في ترجمة يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد أبو الحسن اللواتي ((. . . قال ابن بشكوال أنبأنا عنه جماعة وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب والى إدعاء الرواية عن لم يلقه ولا إجازة ويشبه إن ذلك في وقت اختلاطه لأنه اختلط في آخر عمره. . .))⁽¹⁰³⁾، أو عكس ذلك نراه يشيد بمترجمه على الرغم من عدم حصوله على إجازة، نحو قوله في ترجمة يحيى ابن أحمد بن خذاذاد وحيد الدين أبو حامد الخلاطي ((. . . ولم يكن معه إجازة بقراءته على الصاين وإنما حمل الناس عنه لتحققه وفوائده ولم يكن عند غير القراءات، قلت يعني مما انفرد به . . .))⁽¹⁰⁴⁾، وهنا نجد يورد الرواية بالإجازة من غير أن يحدد نوع الرواية، نحو قوله في ترجمة أحمد بن رجب بن الحسن السلامي ((. . . روى الشاطبية عن القاضي أبي عبد الله محمد بن جماعة إجازة. . .))⁽¹⁰⁵⁾، و محمد بن عبد الله

((. . . وروى في إيراد الرواية . . . بالإجازة . . .))⁽¹⁰⁶⁾، أو رواية كتاب عن مؤلفه مشيراً إلى اسمه صراحة وهذا جزء من منهجه الدقيق ،نحو قوله ((. . . روى التيسير بالإجازة عن مؤلفه الحافظ أبي عمرو الداني وهو آخر من حدث عنه في الدنيا رواه عنه ابنه محمد سماعاً))⁽¹⁰⁷⁾، وأشار أيضاً إلى اسم كتاب معين رواه من غير تحديد باقي أسماء الكتب التي تمت رويت ،نحو قوله في ترجمة إسماعيل بن يحيى ابن إسماعيل أبو الوليد الأزدي الغرناطي ((. . . روى عنه كتاب التبصرة وغيرها بالإجازة عبد الواحد بن محمد أبي السداد . . .))⁽¹⁰⁸⁾، وفي ترجمة الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز ((. . . شيخ ابن سوار وروى عنه الطم والرم أبو معشر الطبري بالإجازة في كتاب سوق العروس وغيره . . .))⁽¹⁰⁹⁾، ومحمد بن علي بن محمد بن عربي الطائي ((. . . وروى التجريد بالإجازة عن يحيى بن سعدون القرطبي . . .))⁽¹¹⁰⁾، وأشار أيضاً إلى آخر من روى عن مترجمة بالإجازة،نحو قوله في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري ((. . . وأبوه آخر من روى عنه في الدنيا عن الداني بالإجازة . . .))⁽¹¹¹⁾، ومحمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي ((. . . وآخر من روى عنه بالإجازة محمد بن عقبة الذي أجاز . . .))⁽¹¹²⁾.

ونراه في بعض الأحيان وجزءاً من منهجه الدقيق يشير صراحة إلى رواية مترجمه بالإجازة لأنه أراد أن يوضح مدى ارتباط الرواية بالإجازة،نحو قوله في ترجمة شريح بن محمد ((. . . وآخر من روى عنه بالإجازة في الدنيا أبو القاسم بن بقي الذي توفي سنة خمس وعشرين وستمئة . . .))⁽¹¹³⁾.

5- حجم المادة المجازة

يذكر ابن الجزري أحياناً حجم المادة التي حصل فيها مترجمه على الإجازة ،نحو قوله في ترجمة إبراهيم بن عمر الجعبري ((. . .

وقرأ عليه بعض القرآن بالقراءات وأجازه بالباقي. . .))⁽¹¹⁴⁾، والحسن بن علي بن سعيد أبو محمد العماني المقرئ. . .)) أجاز الوقف على "س 9 أ 19 " من آمن بالله واليوم الآخر وأجاز الابتداء بلا يستونون ولأفرق بينهما))⁽¹¹⁵⁾.

6- التحديث بالإجازة

ولابن الجزري في كتابه ((غاية النهاية)) إشارات إلى من كانت لمت ترجميه إجازات بالتحديث وأوردها في حالات عدة وهذا الأمر يشكل جزءاً مهماً من منهجه الذي سار عليه⁽¹¹⁶⁾، أو يحدث من كتاب إجازة، نحو قوله في ترجمة أحمد بن المبارك بن نوفل أبو العباس النصيبي. . .)) قرأ عليه علي بن أحمد بن موسى الجزري وحدث عنه بالحروف من كتاب التجريد إجازة أبو بكر المقصاتي الجزري. . .))⁽¹¹⁷⁾، وكذلك أشار إلى من حدث عن مترجمه إجازة، نحو قوله في ترجمة يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب بن شداد الأسدي. . .)) وحدث عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي ومحمد بن محمد الشيرازي. . .))⁽¹¹⁸⁾.

7- السماع والإجازة

كان للسمع أهمية كبيرة في هذا الموضوع الذي تشكل جزء منه لذا كان لابن الجزري إشارات في كتابه من تراجمه ممن كانت لهم إجازات بالسمع وإجازة ذلك أو العكس من ذلك ومرافقها من ملاحظات دونها، منها السماع بالإجازة معلقا عليها مع علو السند، نحو قوله في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن الزبير. . .)) وسمع التيسير من محمد بن عبد الرحمن بن جوير عن ابن أبي جمرة عن أبيه عن الداني بالإجازة وهذا سند في غاية الحسن والعلو. . .))⁽¹¹⁹⁾، وحسن بن أحمد بن هلال. . .)) وسمع من الفخر البخاري الثاني من الجزئيات وأجازه. . . قرأت عليه الغاية في القراءات العشر لأبي العلاء الحافظ بإجازته من الواسطي. . .))⁽¹²⁰⁾.

وأشار إلى من أخذ الرواية سماعاً وإجازة، أي أنه روى سماعاً ورواها عنه، نحو قوله في ترجمة المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي ((... روى القراءات سماعاً من كتاب الغاية لابن مهران عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، رواها عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار والحافظ أبو عمرو بن الصلاح سماعاً وإجازة وأحمد بن هبة الله بن عساكر...))⁽¹²¹⁾.

8- الحصول على إجازة في أثناء الرحلة العلمية

وكان لابن الجزري في كتابه ((غاية النهاية)) إشارات إلى حصول مترجميه على الإجازة في أثناء الرحلات العلمية التي كانوا يقومون بها من الشيوخ الذين يلتقون بهم، لأن الرحلة في طلب العلم كانت من لوازم طريق العلماء ومنهجهم في التحصيل العلمي وعلو الإسناد، فكان طالب العلم يأخذ عن شيوخ بلده ثم يرحل إلى البلدان الأخرى للأخذ عن علمائها والاستفادة منهم قدر الإمكان⁽¹²²⁾، لذا أشار إلى حصول بعض مترجميه على الإجازات في أثناء رحلاتهم العلمية، نحو قوله في ترجمة محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف الأشبيلي الذي حدد رحلته وحصوله على الإجازة بالسنة ((... ورحل سنة ثلاث وثلثين وأربعمائة... ولقي مكي بن أبي طالب وأجازته...))⁽¹²³⁾، أو يحدد السنة التي رحل فيها مترجمه إلى أحد العلماء وحصل فيها على الإجازة، نحو قوله في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن ((... ثم رحلت إليه الرحلة الثانية سنة إحدى وسبعين فقرات عليه جمعا للبيعة والعشرة بمضمن عدة كتب حسبما في إجازته من الصائغ...))⁽¹²⁴⁾، وأشار إلى رحلة مترجمه من أجل الحصول على الإجازة إلا أنه لم يفلح فحصل عليها باستدعاء، نحو قوله في ترجمة محمد بن مسعود بن عامر بن عباس الكنائي ((... وقصدت القراءة عليه فلم يتفق لكنه أجاز من استدعاء...))⁽¹²⁵⁾.

9- الاستئذان بالإجازة وظروف منحها

وأورد أيضا في كتابه استئذان مترجمه في الحصول على الإجازة وهذا يمثل لنا التواضع الذي كان عليه علماؤنا بما يحملوه من أخلاق في العلم وإعلاء منزلته (126).

كما أشار إلى بعض الظروف التي رافقت مؤلف الكتاب إجازة مثل المرض وغيرها، نحو قوله في ترجمة أبو بكر بن ايدغدي بن عبد الله الشمس ((. . . وألف كتاب البستان في الثلاثة عشر قرأت عليه سوى قراءة الحسن إلى قوله تعالى في سورة النحل "إن الله يأمر بالعدل والإحسان - الآية 90" فمرض وأجازني بذلك. . .)) (127).

10- الشهادة بعد الحصول على أكثر من إجازة

وعني بذكر من كان يشهد من العلماء بإجازته، نحو قوله في ترجمة أبي بكر بن أبي العز ((. . . قرأت عليه إبراهيم الحكري بالروايات جمعا إلى آخر سورة والمرسلات فضعف فاستجازه فأجاز فمات وقرا عليه محمد بن سلمه الغرناطي وقرا عليه برواية الكسائي مبارك اللبناي في ستة سبعمائة وشهد في إجازته الحافظ شريف الدين الدمياطي)) (128).

11- الإشارة إلى بعض الملاحظات عند توقيع الإجازة

وأشار إلى بعض الملاحظات عند توقيع المجيز لأجازة المترجم له، نحو قوله في ترجمة محمد بن إبراهيم أبو بكر الزنجاني ((. . . ووقع في إجازة ابن أبي العافية أنه قرأ على أبي الكرم نفسه فسقط عليه أبو بكر الزنجاني نبه على ذلك الحافظ أبو عبد الله في المسائل التي سأل عنها أبا حيان)) (129)، أو عند كتابة الإجازة أيضا يشير إلى بعض الملاحظات عن المترجم له، نحو قول ترجمة محمد بن الحسين بن بندار أبو العز الواسطي القلانسي ((. . . في ترجمة أحدهم: وما كان يحسن يقرأ فكتب له في الإجازة قرأ فلان. . .)) (130).

12- موقفه من أجازات مترجميه

كان لابن الجزري موقفاً من بعض الإجازات التي حصل عليها مترجميه والظروف التي كانت ترافقهم مشيراً إلى ذلك بشكل مباشر أو

غير ذلك، نحو قوله في ترجمة محمد بن يوسف بن أحمد عبد الدائم ((.)) . . قلت وقرأت عليه جمعا من البقرة إلى قوله ختم الله وأجازني وشهد في اجازتي. . .))⁽¹³¹⁾.

المبحث الثالث:

منهجه في إيراد تراجمه ممن كانت لديهم إجازات

أشار ابن الجزري إلى عدد من التراجم في كتابه ((غاية النهاية في طبقات القراء))، ممن حصلوا على الإجازات، و كان لهم أثر في روايتها، والتحديث بها، وكتابة الإجازة، والسماع والحصول على الإجازة مقابل ذلك، وغيرها من الأمور المتعلقة بهذا الموضوع سواء كان بشكل مباشر أم غير ذلك، لذا فهم يمثلون خلاصة تجربة مفيدة كشفها لنا ابن الجزري في كتابه هذا وحاولنا منها أن نقدم دراسة وافية عن سيرهم ومشاركاتهم في هذا الاتجاه. فكان إيرادها على وفق صياغات منهجية لم تخرج عن الإطار العام للكتاب بصورة عامة وما يقدمه المؤلف في هذه الموضوعات بصورة خاصة فنراه سار على النهج نفسه الذي سار عليه في تغطية هذا الموضوع وهي على النحو الآتي:

- 1- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد الإسكندري (ت780هـ).
روى القراءات لنا إجازة من كتاب الكامل⁽¹³²⁾.
- 2- إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل أبو إسحاق الشامي الجريري (ت800هـ).
أجازته خلق، وأجازته ابن جبارة⁽¹³³⁾.
- 3- إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس العلامة الأستاذ أبو محمد الربيعي الجعبري السلفي (ت732هـ).
روى القراءات بالإجازة عن الشريف الداعي وروى الشاطبية بالإجازة عن عبد الله بن إبراهيم بن محمود الجزري⁽¹³⁴⁾.

- 4- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الإمام أبو القاسم الأندلسي الأشبيلي.
وحدث بالتيسير عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون إجازة عن أحمد بن محمد الخولاني إجازة عن الداني وحدثت بالإجازة عن الحافظ السلفي⁽¹³⁵⁾.
- 5- أحمد بن إبراهيم بن داود بن محمد المنبجي (ت782هـ).
واستأذنته في الإجازة فتفضل وأجاز⁽¹³⁶⁾.
- 6- أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضيا الإمام أبو العباس الفزاري (ت705هـ).
وقفت على إجازة من الفزاري⁽¹³⁷⁾.
- 7- أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرغ بن أحمد بن سابور بن علي ابن غنيمة الإمام العلامة الصالح أبو العباس الفاروثي الواسطي المصطفوي الشافعي (ت694هـ).
روى لنا القراءات عنه بالإجازة عمر ابن الحسن بن يزيد بن اميلة⁽¹³⁸⁾.
- 8- أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن القدوة الكبير أبي عمر بن محمد بن أحمد بن قدامه النجم بن النجم المقدسي (ت773هـ).
قرأت عليه مفردة يعقوب لأبي القاسم ابن القحام بإجازته⁽¹³⁹⁾.
- 9- أحمد بن الحسن بن علي ابو جعفر الكلاعي المعروف بابن الزييات الحموي (ت730هـ).
روى القراءات إجازة عن أحمد بن يوسف الهاشمي صاحب ابن واجب وعلى ابن أبي جعفر بن الزبير⁽¹⁴⁰⁾.
- 10- أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف أبو العباس الكفري الحنفي (ت776هـ).
روى لنا القراءات إجازة عن أحمد بن هبة الله ابن عساكر وأحمد بن إبراهيم الفزاري⁽¹⁴¹⁾.
- 11- أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب بن يغمور الحراني (ت788هـ).

- وكتب إلي بالإجازة من حلب مرات⁽¹⁴²⁾.
- 12- أحمد بن عبد الملك بن محمد بن يوسف بن باتانه أبو العباس الحريمي البغدادي (ت602هـ).
روى الحروف عنه بالإجازة أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي شيخ شيوخوا⁽¹⁴³⁾.
- 13- أحمد بن عبد الملك بو موسى بن أبي جمرة أبو القاسم المرسي.
روى التيسير بالإجازة عن مؤلفه الحافظ أبي عمرو الداني⁽¹⁴⁴⁾.
- 14- أحمد بن المبارك بن نوفل أبو العباس النصيبي الخرفي (ت664هـ).
نزل الجزيرة فأقام بها ينفع الناس قرأ عليه علي بن أحمد بن موسى الجزري وحدث عنه بالحروف من كتاب التجريد أجازة أبو بكر المقصاتي الجزري⁽¹⁴⁵⁾.
- 15- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان أبو عبد الله الخولاني (ت508هـ).
روى القراءات بالإجازة عن الداني والظلمكي، قرأ عليه ابن اخته شريح بن محمد وروى عنه محمد بن سعيد بن زرقون بالإجازة⁽¹⁴⁶⁾.
- 16- أحمد بن محمد بن يحيى بن ثلمة أبو العباس النابلسي ثم الدمشقي (ت732هـ).
انتفع به خلق كثير وهو أحد الاثنين الذين أجازهما ابن بضحان بإقراء القراءات⁽¹⁴⁷⁾.
- 17- أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين شرف الدين أبو الفضل بن عساكر الدمشقي (ت699هـ).
حدث بحروف العشرة، رواها عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي قراءة وشيخانا عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ومحمد بن عبد الله الصوفي إجازة⁽¹⁴⁸⁾.

- 18- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل أبو الوليد الأزدي الغرناطي العطار (ت668هـ).
- قرأ عليه أبو جعفر الزبير وروى عنه كتاب التبصرة وغيرها بالإجازة عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد⁽¹⁴⁹⁾.
- 19- أبو بكر بن أبي العز بن ناصر الجمال ابن المصري.
- قرأ عليه إبراهيم الحكري بالروايات جمعاً إلى آخر سورة والمراسلات فضعف فاستجازه فمات وقرأ عليه محمد بن سلمة الغرناطي وقرأ عليه برواية الكسائي مبارك اللباني في سنة سبعمئة وشهد في إجازته الحافظ شرف الدين الدمياني⁽¹⁵⁰⁾.
- 20- جعفر بن إسماعيل بن خلف المصري.
- أجازه أبو طاهر بركات الخشوعي ومقاتل البرقي⁽¹⁵¹⁾.
- 21- حسن بن أحمد بن هلال بن فضل الله الصرخدي الأصل ثم الدمشقي الشهير بابن هبل الصالحي الدقاق (ت779هـ).
- سمع من الفخر بن البخاري الثاني من الجزئيات وأجازه، قرأت عليه الغاية في القراءات العشر لأبي العلاء الحافظ بإجازته من الواسطي وعليها بإجازته من ابن البخاري⁽¹⁵²⁾.
- 22- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي (ت446هـ).
- روى عنه الطم والرم أبو معشر الطبري بالإجازة في كتاب سوق العروس وغيره⁽¹⁵³⁾.
- 23- الحسن بن علي بن سعيد أبو محمد العماني المقرئ.
- نزل مصر بعيد الخمسمئة ولا أعلم على من قرأ ولا من قرأ عليه غير أن السخاوي ذكره في فصل الوقوف من كتابه جمال القراء وأنكر عليه منعه الوقوف على قوله "س 32 آ 18" كمن كان فاسقاً مع أنه أنجاز الوقوف على "س 19 آ 19" من آمن بالله واليوم الآخر أجاز الابتداء بلا يستون ولا فرق بينهما⁽¹⁵⁴⁾.

- 24- الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الشيخ أبو علي
ابن زلال البلنسي الضرير (ت547هـ)، أجاز له السلفي⁽¹⁵⁵⁾.
- 25- رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد ابن
الحارث بن سليمان الأسود أبو محمد التميمي البغدادي
الحنبلي (ت488هـ).
آخر من روى عنه بالإجازة السلفي⁽¹⁵⁶⁾.
- 26- زاهر بن رستم أبو شجاع الاصبهاني من ثم البغدادي الشافعي.
أجاز لابن البخاري⁽¹⁵⁷⁾.
- 27- شريح بن محمد بن شريح بن أحمد أبو الحسن الرعيني
الاشبيلي (ت537هـ).
آخر من روى عنه بالإجازة في الدنيا أبو القاسم بن بقي⁽¹⁵⁸⁾.
- 28- عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن وريدة أبو الفرج
البغدادي الحنبلي (ت697هـ).
أجاز له أبو أحمد بن سكينه صاحب الشهرزوري وغيره⁽¹⁵⁹⁾.
- 29- عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف
بن حسين بن حفص أبو القاسم الصفراوي
الاسكندري (ت636هـ).
أجاز لجماعة بدمشق تاخرت وفاتهم الى بعد العشرين وسبعمئة⁽¹⁶⁰⁾.
- 30- عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع أبو طالب الهاشمي الواسطي
(ت621هـ).
أجاز لأبي المعالي الأبرقوهي⁽¹⁶¹⁾.
- 31- عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران أبو محمد الهمداني المقدسي
العينوني (ت294هـ).
روى عنه القراءة إبراهيم بن عبد الرزاق وصالح بن أحمد بن
عبد الرحمن ومحمد بن الحسن النقاش ونظيف وبالإجازة أحمد بن
يعقوب التائب⁽¹⁶²⁾.

- 32- عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة رشيد الدين أبو محمد الجذامي الزنباعي المصري المقرئ. أخذ القراءات عن أبي الجود ويقع في اجايزنا⁽¹⁶³⁾.
- 33- عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي أبو القاسم السعدي الشافعي. روى الحروف السبعة من كتاب العنوان سماعاً بقراءته عن الخطيب المعين عبد الهادي القيسي بسماعه من أبي الجود وعلي ابن حمدون وبسماعه من محمد بن الحسن بن محمد العامري بسماعهم من الشريف الخطيب وسماع عبد الهادي أيضاً من الخشوعي وأجازة من مقاتل البرقي⁽¹⁶⁴⁾.
- 34- عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن رقيماً أبو محمد الجزري (ت579هـ). حدث عنه بالإجازة الشيخ إبراهيم بن عمر الجعبري⁽¹⁶⁵⁾.
- 35- عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي بن عيسى معين الدين أبو الفتح القيسي المصري الشافعي (ت671هـ). أجازة احمد بن المسلم وأبو طاهر بن عوف ومقاتل البرقي وعمر⁽¹⁶⁶⁾.
- 36- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أسد أبو محمد القروي الاسكندري (ت788هـ). أجازة علي بن عبد الرحمن بن أبي علي صاحب النكزوي وغير واحد⁽¹⁶⁷⁾.
- 37- عتيق بن علي بن خلف أبو بكر الأموي الأندلسي المرابطي ويعرف ابن قبرال (ت612هـ). روى عن ابن هذيل بالإجازة⁽¹⁶⁸⁾.
- 38- عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي (ت444هـ). روى عنه بالإجازة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني وأحمد بن عبد الملك بن أبي جمرة المرسي⁽¹⁶⁹⁾.
- 39- علي بن إبراهيم بن المظفر أبو الحسن الوداعي الكندي (ت716هـ).

- قلت أجاز غير واحد من شيوخنا الموجودين⁽¹⁷⁰⁾.
- 40- علي بن احمد بن سعيد أبو الحسن الدباس الواسطي (ت307هـ).
روى عنه الفخر علي بن أحمد المقدسي بالإجازة وهو آخر من
روى عنه⁽¹⁷¹⁾.
- 41- علي بن احمد بن عبد الواحد أبو الحسن المقدسي المعروف بابن
البخاري (ت690هـ).
روى القراءات عنه بالإجازة أبو حيان وقرأ الحروف من غير
كتاب على غير واحد من أصحابه عنه إجازة⁽¹⁷²⁾.
- 42- علي بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن شداد البرعي
الابيارى أبو الحسن الزبيدي التيمي الشافعي (ت771هـ).
روى عن عبد الله بن عبد الحق الدلاصي إجازة وكذا عن التقي
الصائغ وأبي عبد الله القصري⁽¹⁷³⁾.
- 43- علي بن يوسف بن حرير بن فضل بن معضاد النور أبو الحسن
اللخمي المعروف بالشنطوفي الشافعي (ت713هـ).
قال الذهبي وكان ذا غرام بالشيخ عبد القادر الجيلي جمع
أخباره ومناقبه عند بعض أصحابنا نحو ثلاثة مجلدات وكتب
فيها عن أقبل وأدبر فراج عليه فيها حكايات كثيرة مكنوبة قلت
وهذا الكتاب موجود بالقاهرة وبوقف الخانقاه الصلاحية
وأخبرني به عن مؤلفه أجازة شيخنا الحافظ محيي الدين عبد
القادر الحنفي وغيره⁽¹⁷⁴⁾.
- 44- عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة أبو حفص المراغي
الأصل الحلبي المتحد الدمشقي المزي (ت778هـ).
قرأت عليه كثيراً من كتب القراءات بإجازته من شيخه ابن
البخاري والفاروثي من ذلك كتابه الإرشاد وكتاب الكفاية لأبي
العز القلانسي بإجازته منهما⁽¹⁷⁵⁾.
- 45- المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي (ت617هـ).
روى القراءات سماعاً من كتاب الغاية لابن مهران عن أبي
القاسم زاهر بن ظاهر الشحامي، رواها عنه الحافظ أبو عبد الله

- محمد بن محمود النجار والحافظ أبو عمرو بن الصلاح سماعاً وأجازة⁽¹⁷⁶⁾.
- 46- المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتخان بن منصور الأستاذ أبو الكرم الشهرزوري (ت550هـ).
سمع الحديث من جماعة لا يحصون وأجازه ابن هزار مرد وغيره⁽¹⁷⁷⁾.
- 47- محمد بن إبراهيم أبو بكر الزنجاني.
ووقع في إجازة ابن أبي العافية أنه قرأ على أبي الكرم نفسه فسقط عليه أبو بكر الزنجاني فيه على ذلك الحافظ أبو عبد الله في المسائل التي سأل عنها أبو حيان⁽¹⁷⁸⁾.
- 48- محمد بن أحمد بن عمران بن نماره أبو بكر الأندلسي البلنسي الحجري (ت563هـ).
وأجازه أحمد بن محمد الخولاني⁽¹⁷⁹⁾.
- 49- محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح أبو عبد الله الغافقي البلنسي (ت608هـ).
وكان من أصحاب أبي جعفر البطروحي وكتب إليه بالإجازة أبو مروان بن قرمان والحافظ السلفي⁽¹⁸⁰⁾.
- 50- محمد بن الحسين بن بندار أبو العز الواسطي القلانسي (ت521هـ).
كان يسمع معنا على أبي العز وما كان يحسن يقرأ فكتب له في الإجازة⁽¹⁸¹⁾.
- 51- محمد بن رافع بن أبي محمد بن هجر بن محمد بن شافع السلامي نسبة إلى قبيلة الصميدي الأصل المصري (ت774هـ). أجازه الحافظ الدمياطي وغيره⁽¹⁸²⁾.

- 52- محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون أبو عبد الله الأشبيلي (ت586هـ).
روى القراءات إجازة عن أحمد بن محمد الخولاني⁽¹⁸³⁾.
- 53- محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله ابن شريح أبو عبد الله الرعيني (ت476هـ).
لقي مكي بن أبي طالب وأجازه⁽¹⁸⁴⁾.
- 54- محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن جوير أبو عبد الله الأنصاري البلبنسي (ت655هـ).
أبوه آخر من روى في الدنيا عن الداني بالإجازة⁽¹⁸⁵⁾.
- 55- محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن شيخنا الإمام العلامة شمس الدين بن الصائغ الحنفي (ت748هـ).
رحلت إليه الرحلة الثانية سنة إحدى وسبعين فقرات عليه جمعاً للـسبعة وللـعشرة بمضمن كتب عدة حسبما في إجازته من الصائغ⁽¹⁸⁶⁾.
- 56- محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشيرازي القاضي.
روى بالإجازة عن أبي بكر النقاش⁽¹⁸⁷⁾.
- 57- محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل أبو عامر البلبنسي (ت614هـ).
لقيته فهبت إن استجيزه لنفوره واستجازه لي أبي⁽¹⁸⁸⁾.
- 58- محمد بن علي بن عربي الطائي أبو عبد الله المنعوت بمحي الدين (ت638هـ).
روى بالإجازة من ابن هذيل وروى التجريد بالإجازة عن يحيى بن سعدون القرطبي⁽¹⁸⁹⁾.
- 59- محمد بن قاسم بن منيرة الجمال أبو عبد الله ابن أبي القاسم الشاطبي (بقي إلى سنة 655هـ).

- روى حرز الأمانى عن أبيه سماعاً إلى سورة (ص) والباقي إجازة هذا الذي رأيناه مثبتاً عند الحفاظ وإن كان وقع في بعض الإجازات إطلاق روايته لها عن أبيه والله أعلم⁽¹⁹⁰⁾.
- 60- محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الغني القرشي الجزري (ت778هـ).
أجازة سبط زيادة وجماعة، قرأت عليه التيسير بإجازته من سبط زيادة⁽¹⁹¹⁾.
- 61- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا بن حنون أبو بكر الكنانى الحميرى الأندلسى البياسى الخطيب (ت608هـ).
روى عنه بالإجازة ابن مسدي⁽¹⁹²⁾.
- 62- محمد بن محمد بن عرفه بن حماد أبو عبد الله الورغمى التونسى فقيه تونس وإمامها وعالمها وخطيبها (ت803هـ). اجتمعت به بالقاهرة وحبينا جميعا فاجتمعنا بالحرم الشريف فأستجزته تجاه الكعبة المعظمة فأجازني وأولادي جميعا ثم رجعنا إلى الديار المصرية⁽¹⁹³⁾.
- 63- محمد بن محمد بن عمر بن سلامة أبو عبد الله الأنصارى المنعوت بصلاح الدين البليسى (ت792هـ).
روى الشاطبية عن ابن جماعة القاضى وروى العنوان عالياً سماعاً عن أبي والإحسان فى البخل فأستجازه فأجازة وأشهد عليه من ثم وفي، كتب القراءات الشماع والإجازة وقرأ على غير هؤلاء القراءات ولم يكمل وأجازة وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل بن كثير سنة أربع وسبعين⁽¹⁹⁴⁾.
- 64- محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي أبو شجاع البغدادى يعرف بابن المقرون (ت597هـ).
قلت أجاز للفخر البخارى⁽¹⁹⁵⁾.
- 65- محمد بن مسعود بن عامر بن عباس بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله صلاح الدين أبو عبد الله الشيخ سعد الدين الكتاني المالكي.

- قصدت القراءة عليه فلم يتفق لكنه أجاز من استدعاه⁽¹⁹⁶⁾.
- 66- مشرف بن علي بن أبي جعفر بن كامل أبو العز الخالصي البغدادي (ت618هـ).
- قلت وقد أجاز لابن البخاري⁽¹⁹⁷⁾.
- 67- مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب أبو الحسن (ت579هـ).
روى القراءات عنه بالإجازة عبد الهادي القيسي⁽¹⁹⁸⁾.
- 68- المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي.
أجازوه احمد بن هبة الله بن عساكر⁽¹⁹⁹⁾.
- 69- أبو المنذر إمام مسجد أصحاب مالك.
كذا وقع في اجازتنا أبو منصور الخياط عبد الله بن علي بن أحمد، أبو منصور عن أبي الجود، كذا وقع في اجازتنا عن الطنوفي والصواب منصور بن عبد الله، أبو موسى الأشعري "رضي الله عنه" عبد الله بن قيس أبو موسى الهاشمي محمد بن عيسى أبو موسى الهروي أحمد بن محمد بن علي⁽²⁰⁰⁾.
- 70- النجيب بن بشارة.
كذا وقع في اجازتنا عن أبي القلال⁽²⁰¹⁾.
- 71- هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله العلامة شرف الدين أبو القاسم بن البارزي الحموي (ت738هـ).
حدثنا عنه جماعة آخرهم الشيخ إبراهيم بن عبد الواحد الشامي وروى القراءات لنا عنه إجازة والفقه سماعاً⁽²⁰²⁾.
- 72- يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد أبو الحسن اللواتي المرسي المعروف بابن البياز (ت496هـ).
قال ابن بشكوال أنبأ عنه جماعة وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب والى إدعاء الرواية عن من لم يلقه ولا أجازة ويشبهه إن ذلك في وقت اختلاطه لأنه اختلط في آخر عمره⁽²⁰³⁾.
- 73- يحيى بن احمد بن خذاذاذ بالمعجمات وحيد الدين أبو حامد الخلاطي من ثم الرومي الشافعي (ت720هـ).

- ولم يكن معه إجازة بقراءته على الصائب وإنما حمل الناس عنه
لتحقيقه وفضائله⁽²⁰⁴⁾.
- 74- يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الباقي أبو
الحسن بن أبي الفضل الجذامي الإسكندري المالكي (ت507هـ).
أجاز لشيخنا أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي
العز الحرائي⁽²⁰⁵⁾.
- 75- علي ابن الحسن بن أحمد أبو زكريا العراقي الأواني
الضريير (ت616هـ).
أجاز لابن البخاري⁽²⁰⁶⁾.
- 76- يعقوب بن يوسف بن عمر أبو محمد الحربي (ت770هـ).
أجاز لأحمد بن عبد الدائم⁽²⁰⁷⁾.

الخاتمة

يعد ابن الجزري أحد علمائنا الذين كان لهم أثر في التطور الثقافي
والحضاري الذي شهده العالم الإسلامي آنذاك، ويمثل كتابه هذا منهلاً غزيراً
لطلاب العلم لدراسته من النواحي كافة، وتشكل الإجازات إحدى حلقات الوصل
في تراجمه ولها أهميتها من الناحية العلمية وكذلك لها أثر كبير في رفق كتابه
هذا بكثير من الموارد التي لها أساسها في بناء كتابه هذا فقد احتوت على مادة
كثبت بخط المميز كان لها أثرها في دعم منهجية الكتاب، والمادة التي تشعبت
في ضوء هذا الاتجاه مما منح المترجم له الإجازة من قبل وأهميتها، والإجازات
التي حصل عليها مترجمه والروايات التي انضوت في هذا الموضوع وشكلت
ماده مهمة فيه ومنها الشمول المكاني والزمني لمنح الإجازة أو الحصول
عليها، والتحديث بالإجازة، والسماع والإجازة، كلها سار فيها على نهج على وفق
ما ورد في تراجمه، والرواية بالإجازة، والإفتاء بها أي انه أراد لها أن تكون ذات
طبيعة خاصة في كتابه هذا، وله أثر في إيضاح من مترجميه من كان لها أثر في
كتابة الإجازة معللاً ذلك بنصوص عدة، وهناك أمور تطرق لها منها منح

الإجازة باستدعاء والشهود على منح الإجازة والأفضلية في الحصول على الإجازة، وقد استعمل في تراجمه ألفاظاً وعبارات دالة على منح الإجازة أو أخذها من قبل المترجم له أو غيره.

هوامش البحث :

1- ابن الجزري : محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت 833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره براجستراسر ، (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1352 هـ / 1933م) ، 217/2-220 ؛ شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، ضبطه وراجعه الشيخ علي محمد الضباع ، ط1 (مصطفى البابي الحلبي ، 1950 م) ، ص ص 3-4؛ شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، حققه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة ، ط2 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1420 هـ / 2000م) ، ص 3 ، ؛ ابن تغري بردي : جمال الدين أبو المحاسن يوسف الاتابكي (ت 874 هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، د.ت) 14 / 16 ؛ ؛ عبد الرحمن بن محمد أبو اليمن العلمي (ت 927 هـ) ، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، ط2 (النجف ، الحيدرية ، 1968م) ، 2 / 454؛ النعمي : عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت 927هـ) ، الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق إبراهيم شمس الدين ، ط1 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1410 هـ) ، 1 / 245 ؛ طاش كبرى زادة : عصام الدين أبو الخير احمد بن مصطفى (ت 968هـ) ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور ، (القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، 1968م) ، 1 / 392؛ والشقائق العمانية في علماء الدولة العثمانية ، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، 1975 م) ، 1 / 39؛ اللكنوي: أبو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحليم بن محمد بن أمين (ت 1304هـ) ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت) ، ص 14؛ المقرئ التلمساني : أحمد بن محمد (ت 1041هـ) ، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب ، تحقيق د. إحسان عباس ، (بيروت ، دار صادر 1968م) ، 2 / 1173 ؛ الشوكاني : محمد بن علي (ت 1250 هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت) ، 2 / 45-46؛ القنوجي : صديق بن حسن (ت 1307هـ) ، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، تحقيق عبد الجبار زكار ، (بيروت ، دار النشر العلمية ، 1978م) ، 2 / 114 ؛ جرجي زيدان ، تاريخ آداب اللغة العربية ، (بيروت ، مكتبة دار الحياة ، 1967 م) ، 3 / 247 ؛ دائرة المعارف الإسلامية ، نقلها إلى العربية أحمد الشتاوي وآخرين ، (بيروت ، دار

- Brockleman G. *Geschicht Dear Arabischin litteratur* (Leiden, 1939: 2-274) ، 1 / 118 (م) ، 1352 هـ / 1933م)
- 2- السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين (ت 911هـ) ، ذيل طبقات الحفاظ ، نشر باعثناء وستنفذ ، (غوتنجي ، 1833-1834) ، 3 / 85.
- 3- السخاوي :شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ) ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط1 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1933م) ، 2 / 392 ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (بيروت ، مكتبة دار الحياة ، د.ت) 2 / 193 ؛ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ، نشر باعثناء وستنفذ (غوتنجي ، 1833 - 1834م) ، 1 / 549
- 4 اسم لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر ، وبلاد عدة منها: الموصل ، سنجار ، حران ، الرقة ، رأس عين ، آمد ، ميفارقين ، وهي بلاد بين دجلة والفرات يقال لها الجزيرة ، السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562هـ) ، الأنساب ، عني بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط1 (الهند ، وزارة المعارف للتحقيقات العلمية ، 1383 هـ / 1963) ، 3 / 639 ، السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1 / 549 ؛ حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت 1067هـ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1413 هـ / 1992 م) ، 2 / 1647 ؛ ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت) ، 4 / 204 ؛ الشوكاني: البدر الطالع ، 2 / 45.
- 5 السيوطي: طبقات الحفاظ ، 1 / 549 ؛ ابن العماد: م.ن ، 4 / 204.
- 6- ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، 14 / 276؛ النعيمي: م.ن ، 1 / 112.
- 7- أبو الفداء :إسماعيل بن عمرو كثير القرشي (ت 774هـ) ، البداية والنهاية في التاريخ ، (بيروت ، مكتبة المعارف ، د.ت) ، 14 / 206.
- 8- ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت 852هـ) ، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان، ط2 (حيدر اباد الدكنالهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1972م) ، 1 / 33 ؛ السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1 / 549 ؛ ابن العماد: م.ن ، 4 / 204.
- 9- ابن العماد: م.ن ، 4 / 204 ؛ دائرة المعارف الإسلامية ، 1 / 118.
- 10- السيوطي: م.ن ، 1 / 549.
- 11- ألنعيمي: م.ن ، 1 / 245.
- 12- دائرة المعارف الإسلامية ، 1 / 118.
- 13- ابن تغري بردي: م.ن ، 14 / 276.
- 14- ابن الجزري: 2 / 217؛ السخاوي: الضوء اللامع ، 2 / 193 ؛ البغدادي :إسماعيل باشا محمد الباباني (ت 1339هـ) ، هدية العارفين- أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (استانبول ، وكالة المعارف ، 1955م) ، 1 / 128 ؛ الزركلي: خير الدين، الأعلام- قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط3 (بيروت ، 1969م) ، 47-45/7.

- 15- السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1 / 549.
- 16- ابن العماد: م.ن، 7 / 204 ؛ سركريس: يوسف أليان، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (القاهرة ، سركريس ، 1346هـ) ، ص ص 62-63.
- 17- ؛ابن الجزري: غاية النهاية، 2/221 حاجي خليفة: كشف الظنون ، 2 / 799.
- 18- م.ن.
- 19- شرح طبية النشر ، صص 5، 15، 55 ؛ الزركلي: الأعلام ، 7 / 45.
- 20- مقدمة شرح كتاب طبية النشر، ص 3-4.
- 21- ابن الجزري: غاية النهاية ، 2/221.
- 22- الحسيني :أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة (ت 765 هـ) ، ذيل تذكرة الحفاظ ، تحقيق حسام الدين القدسي ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت) ، 1 / 376 – 377.
- 23- ذيل طبقات الحفاظ ، 1 / 549.
- 24- شذرات الذهب ، 4 / 205.
- 25- ابن الجزري: غاية النهاية ، 2/217؛ابن العماد:شذرات الذهب،4/205.
- 26- م.ن.
- 27- م.ن. ؛ السخاوي: الضوء اللامع ، 2 / 193 ؛ والإجازة عبارة عن أذن الشيخ لتلميذه برؤية مسموعاته ومؤلفاته التي سمعها من شيخه أو التي لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه ، السخاوي: فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث ، تحقيق علي حسني علي ؛ (الهند، الجامعة السلفية ، 1407) 3 / 88 ؛ الصالح: صبحي ، علوم الحديث ومصطلحه ، (دمشق ، جامعة دمشق ، 1379 هـ/1959م) ، ص 94.
- 28- م.ن.
- 29- ابن الجزري: م.ن ، 2 / 217 ، السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1 / 366-367 ؛ كحاله: معجم المؤلفين ، 10 / 96.
- 30- ابن الجزري: م.ن: 2 / 217 ؛ السخاوي: الضوء اللامع ، 2 / 193 ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ، 6 / 330.
- 31- ابن الجزري: م.ن ، 2 / 217.
- 32- م.ن.
- 33- م.ن ، 2 / 218 ؛ السخاوي: م.ن ، 2 / 193 ، ابن العماد: م.ن ، 6 / 330.
- 34- م.ن .
- 35- السخاوي: التحفة اللطيفة ، 1 / 61.
- 36- م.ن: 1 / 122.
- 37- م.ن: 1 / 128 .
- 38- م.ن: 1 / 140.
- 39- م.ن: 2 / 295.
- 40- م.ن: 2 / 344.
- 41 م.ن: 2 / 403-404 –والإملاء من أساليب التعليم في التربية الإسلامية، وكانت تعقد له المجالس ويملي فيها الشيخ من حفظه ، لذلك عدّ الإملاء أعلى مراتب السماع وفيه أحسن

وجوه التحمل وأقواها لا يتصدى له إلا المحدث العارف ، السيوطي: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، (بيروت ، دار إحياء الكتب ، 1979 م) ، 2 / 132 فما بعدها ؛ عبد المنعم :شاکر محمود، العسقلاني دراسة مصنفاة ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1976م- رسالة دكتوراه) 1 / 212.

⁴²- ألنعمي: الدارس ، 1 / 460.

⁴³- شذرات الذهب ، 4 / 165.

⁴⁴- م.ن: 4 / 186.

⁴⁵- الدارس: 4 / 223.

⁴⁶- الخطيب البغدادي :أبو بكر أحمد بن علي (ت 463هـ) ، الرحلة في طلب الحديث ، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت، دار الكتب العلمية ، د.ت) ، ص 16 وما بعدها؛ابن الصلاح :أبو عمرو عثمان الشهرزوري (ت 643هـ) ، علوم الحديث ، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت ، المكتبة العلمية ، د.ت) ، ص 222 ؛

⁴⁷- ابن الجزري: غاية النهاية ، 1 / 129.

⁴⁸- م.ن.

⁴⁹- م.ن: 1 / 130 – حصلت الواقعة التيمورية في سنة 799هـ ، إذ أخذ عسكر تيمورلنك ارزجان وقتل أهلها ونهب ما فيها ، فلما بلغ سلطان مصر والشام الظاهر برقوق ذلك أرسل نوابه في الشام أن يتوجهوا إلى شاطئ الفرات فخرجوا كلهم وأقاموا هناك فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصده قرايلوك بن علي التركي أواخر سنة ثمانمئة فانكسر عسكر سيواس ، السخاوي: الضوء اللامع ، 1 / 371 ؛ كرد: محمد علي ، خطط الشام ، ط2 (بيروت ، دار العلم للملايين ، 1391هـ / 1971م) ، 2 / 163.

⁵⁰- م.ن.

⁵¹- ابن الجزري: غاية النهاية ، 2 / 218 ؛ العيني :بدر الدين محمود بن احمد (ت 855 هـ) ، الروض الزاهر في سير الملك الظاهر ططر ، تحقيق هانس ارنست ، (القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، 1962م) ، ص2 ؛ العاصمي ، م.ن ، 4 / 38-39.

⁵²- ذيل تذكرة الحفاظ ، 1 / 377.

⁵³- ابن العماد: شذرات الذهب ، 4 / 204.

⁵⁴- م.ن.

⁵⁵- مخطوط – عبد الرحمن :عبد الجبار، ذخائر التراث العربي الإسلامي،(البصرة،جامعة البصرة، 1980م) ، 1 / 71.

⁵⁶- م.ن.

⁵⁷- مخطوط جزء منه – الزركلي: الأعلام ، 7 / 275.

⁵⁸- مخطوط في الحديث . م.ن.

⁵⁹- مطبوع، م.ن.

⁶⁰- مطبوع – من الكتب الجامعة للأدعية والأوراد والأذكار الواردة في الأحاديث والآثار ، فرغ من تأليفه سنة 791هـ في دمشق ، طبع حجر في مصر 1277 ص 160 ، بولاق

- 1320 ، وبهامش كتاب خزينة الأسرار جلييلة الأذكار لمحمد حقي النازلي ، سر كيس :معجم المطبوعات ، ص 63.
- ⁶¹ - مخطوط- الزركلي: م.ن ، 7 / 275.
- ⁶² - م.ن: دائرة المعارف الإسلامية ، 1 / 119.
- ⁶³ - لتتيمم القراءات العشر ، نظمها تكملة للشاطبية على وزنها ورد بها في مجموعة رقم 86 ، (القاهرة ، 1308هـ / 1890م) ، سر كيس: م.ن، ص 63 ؛ عبد الجبار: ذخائر التراث ، 1 / 71.
- ⁶⁴ - مطبوع – او المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه وتعرف بالجزرية منظومة من 7 أبيات في التجويد ، سر كيس: م.ن ، ص 63.
- ⁶⁵ - الزركلي: م.ن ، 7 / 275.
- ⁶⁶ - الزركلي: الأعلام ، 7 / 275.
- ⁶⁷ - مطبوع ثلاث طبعات – مط عبد الرزاق 1305هـ، ص 64، مط الميمنة 1310 هـ، ص 63؛ العلمية 1313 هـ؛ عبد الجبار: ذخائر التراث، 1 / 71.
- ⁶⁸ - مطبوع (بولاق ، 1309 هـ / 1891م) ، ص 64؛ عبد الجبار: م.ن، 1 / 7.
- ⁶⁹ - شرح حسنين مخلوف (القاهرة ، لجنة البيان العربي ، 1961م) ، ص 20 ، م.ن.
- ⁷⁰ - مطبوع- (القاهرة، السعادة، 1347هـ / 1938م)، جزأين، م.ن.
- ⁷¹ - مطبوع – (كلكتة ، د.ت) ، م.ن.
- ⁷² - مطبوع – تحقيق عبد الحي الغرقاوي (القاهرة، مكتبة القدس ، 1305هـ/ 1931 م) ، ص 79 ؛ (القاهرة ، مكتبة جمهورية مصر ، 1977م) ، ص 296.م.ن.
- 73- السخاوي:فتح المغيث،88/3؛الصالح:م.ن،ص94.
- 74 ابن الجزري:غاية النهاية،68/2.
- 75- م.ن،2/103.
- 76- م.ن،2/82.
- 77- م.ن،2/129.
- 78- م.ن،1/65.
- 79- م.ن ، 1/228.
- 80- م.ن،2/259.
- 81- م.ن،2/299.
- 82- م.ن،2/366.
- 83- م.ن،2/368.
- 84- م.ن،2/391.
- 85- م.ن،2/8.
- 86- م.ن،1/7-8.
- 87- م.ن،2/70.
- 88- م.ن،1/24.
- 89- م.ن،1/88.
- 90- م.ن،1/104.

- 91- م.ن، 1/252.
92- م.ن، 1/253.
93- م.ن، 2/38.
94- م.ن، 1/5.
95- م.ن، 1/21.
96- م.ن، 1/33-34.
97- م.ن، 2/143.
98- م.ن، 2/308.
99- م.ن، 1/48.
100- م.ن، 1/39.
101- م.ن، 2/178.
102- م.ن، 2/218.
103- م.ن، 2/318.
104- م.ن، 2/319.
105- م.ن، 1/53.
106- م.ن، 1/121.
107- م.ن، 1/77.
108- م.ن، 1/170.
109- م.ن، 1/222.
110- م.ن، 2/208.
111- م.ن، 2/160.
112- م.ن، 2/192.
113- م.ن، 1/325.
114- م.ن، 1/21.
115- م.ن، 1/223- التوبة، آية 19.
116- م.ن، 1/24.
117- م.ن، 1/99.
118- م.ن، 2/396.
119- م.ن، 1/32.
120- م.ن، 1/207-208.
121- م.ن، 2/36.
122- ابن الصلاح: م.ن، ص 222.
123- ابن الجزري: م.ن، 2/153.
124- م.ن، 2/64.
125- م.ن، 2/262.
126- م.ن، 1/31.
127- م.ن، 1/180.

- 128 - م.ن، 1/182.
129 - م.ن، 2/48.
130 - م.ن، 2/129.
131 - م.ن، 2/284.
132 - م.ن، 1/5.
133 - م.ن، 1/7-8.
134 - م.ن، 1/21.
135 - م.ن، 1/24.
136 - م.ن، 1/33.
137 - م.ن، 1/34.
138 - م.ن، 1/35.
139 - م.ن، 1/39.
140 - م.ن، 1/48.
141 - م.ن، 1/48.
142 - م.ن، 1/69.
143 - م.ن، 1/77.
144 - م.ن، 1/77.
145 - م.ن، 1/99.
146 - م.ن، 1/121.
147 - م.ن، 1/133.
148 - م.ن، 1/147.
149 - م.ن، 1/170.
150 - م.ن، 1/182.
151 - م.ن، 1/191.
152 - م.ن، 1/208.
153 - م.ن، 1/222.
154 - م.ن، 1/223.
155 - م.ن، 1/253.
156 - م.ن، 1/284.
157 - م.ن، 1/288.
158 - م.ن، 1/325.
159 - م.ن، 1/373.
160 - م.ن، 1/373.
161 - م.ن، 1/377.
162 - م.ن، 1/391.
163 - م.ن، 1/391.
164 - م.ن، 1/398.

- .403/1 - م.ن، 165-
.473/1 - م.ن، 166-
.482/1 - م.ن، 167-
.500/1 - م.ن، 168-
.504/1 - م.ن، 169-
.517/1 - م.ن، 170-
.519/1 - م.ن، 171-
.520/1 - م.ن، 172-
.528/1 - م.ن، 173-
.585/1 - م.ن، 174-
.590/1 - م.ن، 175-
.36/2 - م.ن، 176-
.38/2 - م.ن، 177-
.48/2 - م.ن، 178-
.78/2 - م.ن، 179-
.103/2 - م.ن، 180-
.114/2 - م.ن، 181-
.139/2 - م.ن، 182-
.143/2 - م.ن، 183-
.153/2 - م.ن، 184-
.160/2 - م.ن، 185-
.164/2 - م.ن، 186-
.178/2 - م.ن، 187-
.208/2 - م.ن، 188-
.208/2 - م.ن، 189-
.230/2 - م.ن، 190-
.236/2 - م.ن، 191-
.241/2 - م.ن، 192-
.243/2 - م.ن، 193-
.248-247/2 - م.ن، 194-
.259/2 - م.ن، 195-
.262/2 - م.ن، 196-
.299/2 - م.ن، 197-
.308/2 - م.ن، 198-
.325/2 - م.ن، 199-
.327-326/2 - م.ن، 200-
.344/2 - م.ن، 201-

202- م.ن، 2/352.

203- م.ن، 2/364.

204- م.ن، 2/366.

205- م.ن، 2/366.

206- م.ن، 2/368.

207- م.ن، 2/391.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن تغري بردي : جمال الدين أبو المحاسن يوسف الاتاكي (ت 874 هـ)
- 1- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، د.ت).
 - ابن الجزري : محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت833هـ)
 - 2- شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، حققه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة ، ط2 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1420 هـ / 2000م).
 - 3- شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، ضبطه وراجعه الشيخ علي محمد الضباع ، ط1 (مصطفى البابي الحلبي ، 1950 م) .
 - 4- غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره براجستراسر ، (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1352 هـ / 1933م) .
 - ابن حجر العسقلاني :أبو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت 852هـ)
 - 5- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، ط2 (حيدر آباد الهند ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، 1972م).
 - ابن الصلاح : أبو عمرو عثمان الشهرزوري (ت 643هـ)
 - 6- علوم الحديث ، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت ، المكتبة العلمية ، د.ت).
 - ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ)
 - 7- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت).
 - ابن كثير : إسماعيل بن عمر القرشي أبو الفداء (ت 774هـ)
 - 8- البداية والنهاية في التاريخ ، (بيروت ، مكتبة المعارف ، د.ت).
 - البغدادي : إسماعيل باشا محمد الباباني (ت 1339هـ)
 - 9- هدية العارفين- أسماء المؤلفين وأثار المصنفين ، (استانبول ، وكالة المعارف ، 1955م).
 - حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت 1067هـ) .
 - 10- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1413 هـ / 1992 م).
 - الحسيني : أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة الحسيني (ت 765 هـ)
 - 10- ذيل تذكرة الحفاظ ، تحقيق حسام الدين القدسي ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت) .
 - الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي (ت 463هـ)
 - 11- الرحلة في طلب الحديث ، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت، دار الكتب العلمية ، د.ت) .
 - 12- دائرة المعارف الإسلامية ، نقلها إلى العربية احمد الشتاوي وآخرين ، (بيروت ، دار الفكر العربي ، 1352 هـ / 1933م).
- الزركلي : خير الدين

- 13- الأعلام- قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط3 (بيروت ، 1969م).
- زيدان: جرجي
- 14- تاريخ آداب اللغة العربية ، (بيروت ، مكتبة دار الحياة ، 1967 م) ، 247 /3 .
السخاوي :شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ)
- 15- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط1 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1933م) .
- 16- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (بيروت ، مكتبة دار الحياة ، د.ت)
- 17- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ، نشر باعثناء وستنفلد (غوتنجي ، 1833 – 1834م) .
- 18- فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث ، تحقيق علي حسني علي ؛ (الهند، الجامعة السلفية ، 1407)
سركيس: يوسف أليان
- 19- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (القاهرة ، سركيس ، 1346هـ) .
السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562هـ)
- 20- الأنساب ، عني بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط1 (الهند ، وزارة المعارف للتحقيقات العلمية ، 1383 هـ / 1963) .
السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين (ت 911هـ)
- 21- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، (بيروت ، دار إحياء الكتب ، 1979 م).
- 22- ذيل طبقات الحفاظ ، نشر باعثناء وستنفلد ، (غوتنجي ، 1833–1834).
الشوكاني : محمد بن علي (ت 1250 هـ)
- 23- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت).
الصالح: صبحي
- 24- علوم الحديث ومصطلحه ، (دمشق ، جامعة دمشق ، 1379 هـ/ 1959م) .
طاش كبرى زادة :عصام الدين أبو الخير احمد بن مصطفى (ت 968هـ) .
- 25- الشقائق العمانية في علماء الدولة العثمانية ، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، 1975 م) .
- 26- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور ، (القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، 1968 م) .
العاصمي المكي :عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت 1049هـ)
- 27- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، (القاهرة ، السلفية ، د.ت) .
عبد الجبار: ناجي
- 28- ذخائر التراث العربي الإسلامي،(البصرة ،جامعة البصرة،198م).
عبد المنعم :شاكر محمود
- 29- ابن حجر العسقلاني دراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1976م- رسالة دكتوراه) .
العلمي: عبد الرحمن بن محمد أبو اليمن (ت 927 هـ)
- 30- الأئس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، ط2 (النجف ، الحيدرية ، 1968م).
العيني: بدر الدين محمود بن احمد (ت 855 هـ)
- 31- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ططر ، تحقيق هانس أرنست ، (القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، 1962م) .
القتوجي: صديق بن حسن (ت 1307هـ)

- 32- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، تحقيق عبد الجبار زكار ، (بيروت ، دار النشر العلمية ، 1978م) .
كحالة:عمر رضا
- 33- معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية (بيروت، دار إحياء التراث العربي).
كرد: محمد
- 34- خطط الشام ، ط2 (بيروت ، دار العلم للملايين ، 1391هـ / 1971م).
اللكنوي :أبو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحلیم بن محمد بن أمين (ت 1304هـ)
- 35- الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت) .
المقري :احمد بن محمد التلمساني (ت 1041هـ)
- 36- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب ، تحقيق د. إحسان عباس ، (بيروت ، دار صادر 1968م) .
ألنعيمي: عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت 927هـ)
- 37- الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق إبراهيم شمس الدين ، ط1 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1410 هـ).
- 38- Brockleman G. Geschicht De
39- Arabischin litteratur (Leiden, 1939) 2-27